عرب وعالم

ميتشل يلتقي عباس ونتنياهو مجددا

الأردن/ متابعات:
رجح رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن يعقد رئيس السلطة محمود عباس لقاء ثانيا خلال يومين بالعاصمة الأردنية مع المبعوث الأميركي جورج ميتشل الذي غادر أمس الأراضي الفلسطينية.

وقال عريقات في تصريحات إذاعية أمس إن ميتشل سيعود للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي، وإنه من المرجح أن يلتقي عباس اليوم الأحد أو غداً الاثنين في عمّان. مع العلم أن الأخير سيبدأ منها جولة خارجية تشمل روسيا ورومانيا وبريطانيا.

وكان ميتشل قد عقد أمس لقاء مع عباس في رام اللّه حضره عريقات الذي قال إن جولة ميتشل الحالية بالمنطقة لم تحدث اختراقاً رغم أهميتها، وإنه لا يوجد حتى هذه اللحظة اتفاق على استئناف المفاوضات المتوقفة منذ أكثر من عام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأضاف عريقات أن المبعوث الأميركي وعد باستمرار جهود الإدارة الأميركية، وكرر التزام الرئيس باراك أوباما بحل الدولتين.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما اعترف في مقابلة نشرتها مجلة تايم الأميركية أمس الأول بأنه بالغ في تقدير فرص سلام الشرق الأوسط.

وأبلغ عباس ميتشل في اجتماع أمس أنه يتعين على الإدارة الأميركية أن تعمل مع نتنياهو لإسقاط شروطه، في حال أرادت استئناف المفاوضات بسرعة.

بالمقابل أصدر مكتب نتنياهو بيانا بعد لقاء ميتشل عباس شدد فيه على أن إسرائيل لا تضع ما وصفها بالشروط المسبقة لاستئناف المفاوضات. ودعا قادة السلطة الفلسطينية «إلى عدم إضاعة الوقت بالحديث عن كيفية استئناف المفاوضات والمباشرة بالتفاوض بدلا من ذلك».

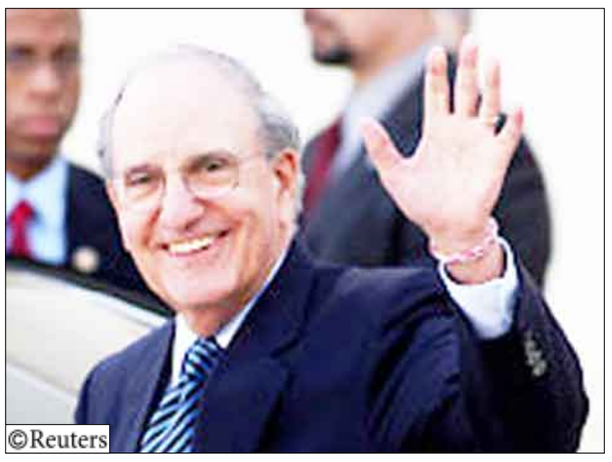
©Reuters

ميتشل مغادرا مقر الرئاسة برام اللّه أمس

111 ألف قتيل بزلزال هايتي

©Reuters

فرق البحث والإنقاذ الدولية نجحت في انتشال 132 شخصا قبل انتهاء عملها

هايتي/ متابعات:
اتفقت الأمم المتحدة والولايات المتحدة على أن تتولى المنظمة الدولية مسؤولية تنسيق جهود الإغاثة في هايتي، بينما أعلنت حكومة البلد المنكوب انتهاء عمليات الإغاثة والبحث عن أحياء عالقين تحت الأنقاض، مشيرة إلى أن عدد قتلى الزلزال الذي ضرب العاصمة بور أوبرانس منذ 11 يوما فاق 111 ألف شخص.

وبموجب الاتفاق مع واشنطن ستنسق الأمم المتحدة الاستجابة الدولية لزلزال هايتي. ويبلغ قوام مهمة حفظ السلام هناك بعد زيادة حجمها 12651 من الجنود والشرطة، وهي مسؤولة عن مساعدة السلطات الهايتية للحفاظ على «أجواء آمنة ومستقرة»، وذلك بحسب الاتفاق.

وذكر الاتفاق أن حكومة هايتي تتحمل المسؤولية الأولية بشأن التصدي للكارثة والأمن وقيادة عملية التعافي وإعادة البناء.

ونص الاتفاق أيضا على أن قوات الجيش الأميركي البالغ قوامها أكثر من 13 ألفا على الأرض أو قبالة سواحل هايتي، لن ترتدي الخوذات الزرقاء الخاصة بالأمم المتحدة وستعمل تحت قيادة أميركية.

كما تلتزم الحكومة الأميركية في الاتفاق بدعم أعمال الإغاثة التي تقول الأمم المتحدة إنها ينبغي أن تكون لها الأولوية.

من جهتها قالت الولايات المتحدة إن مساعدتها لهذا البلد ستستمر فترة طويلة، وقالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة سوزان رايس إن الاتفاق يشكل علاقة العمل بين بلادها والمنظمة الدولية على أرض هايتي ويضمن استمرار هذا التعاون في الأيام والأسابيع الصعبة القادمة.

جاء ذلك في وقت لا تزال تحوم فيه شكوك حول مهمة آلاف من الجنود الأميركيين الذين أرسلوا إلى هايتي عقب الزلزال. وقد توافقت فنزويلا وبوليفيا ونيكاراغوا على اتهام الجيش الأميركي بالشروع في احتلال هايتي بذريعة إغاثتها.

وكانت منظمة «أطباء بلا حدود» الفرنسية -وهي إحدى أكبر منظمات الإغاثة في العالم- قد اتهمت الولايات المتحدة يوم الأربعاء بإساءة إدارة عمليات الإغاثة في هايتي والتسبب في تأخيرات شديدة لأطباء يحاولون تقديم مساعدات حيوية للضحايا.

وفي وقت لاحق هون مسؤولون أمميون ودبلوماسيون غربيون من شأن التوترات، وقالوا إن مثل هذا التضارب أمر حتمي في ظل الفوضى عقب كارثة بحجم زلزال هايتي.

في الوقت نفسه أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجمعية العامة بأن 70 من موظفي المنظمة الدولية قتلوا في الزلزال، لتكون تلك أكبر خسارة في الأرواح تمنى بها المنظمة في حادث واحد عبر تاريخها الممتد إلى 65 عاما.

من جهة أخرى قالت الأمم المتحدة الجمعة إن «عددا كبيرا» من الأطفال أخرجوا من هايتي دون اتباع الخطوات القانونية المناسبة منذ تعرض البلاد للزلزال، والذي أدى إلى انهيار السلطة القضائية وغيرها من المهام الحكومية.

من ناحية أخرى كشف خبراء الجيولوجيا صعوبة التكهن بموعد وقوع الزلازل، في الوقت الذي تحدثت فيه محطة إذاعية بهايتي عن احتمالات وقوع هزة أرضية ارتدادية للزلزال المدمر الذي ضرب البلاد خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وقال خبراء الزلازل في واشنطن إنه من المستحيل التنبؤ بوقوع أي زلزال، إلا أنهم قالوا إن هناك احتمالا بنسبة 90 ٪ أن تتعرض العاصمة بور أوبرانس لزلزال آخر بقوة خمس درجات أو أكثر على مقياس ريختر في غضون الأيام الثلاثين القادمة.

نائب الرئيس الأمريكي يزور العراق وسط خلاف بشأن الانتخابات

بغداد/14 أكتوبر /رويترز:
أجرى نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن محادثات مع مسؤولين عراقيين في بغداد يوم أمس السبت وسط خلاف بشأن قرار منع عشرات المرشحين من خوض انتخابات مارس للاشتباه في وجود صلات لهم بحزب البعث الذي كان يتزعمه الرئيس الراحل صدام حسين.

وأثار القرار الذي اتخذته لجنة مستقلة غضب السُنة الذين هيمنوا على العراق لأكثر من عقدين في عهد صدام ويرونه محاولة لتهميشهم ما يلقي بالشك على شمولية ومشروعية انتخابات السابع من مارس .

لكن مسؤولين أمريكيين يقولون بصورة غير معلنة ان الطريقة المتعسفة التي وضعت بها القائمة فيما يبدو والشكوك التي تكتنف شرعية اللجنة قد تقوض الانتخابات.

لكن المسؤولين العراقيين قالوا لبايدن إنهم ليسوا في حاجة للتدخل الأمريكي ولم يطلبوه.

وقال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية لرويترز بعد أن اجتمع بايدن مع نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي ان موضوع المحاسبة والعدالة قضية عراقية لا دور لاطراف أجنبية فيها ولا دور للنفوذ الاجنبي.

وأضاف أن بايدن ليس له دور في هذه القضية وانه لم يأت ليتدخل في هذه القضية وانما ليساعد العراق في علاقاته الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

وبدأ العنف الطائفي بين الأقلية السنية والأغلبية الشيعية الذي أطلقه الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 يتراجع.

لكن الامن العراقي لا يزال هشا وكثيرا ما يختبر في التفجيرات الانتحارية واعمال القتل التي ينفذها من يشتبه بانهم متمردون سنة مثل تنظيم القاعدة او هجمات ينحي مسؤولون امريكيون باللائمة فيها على ميليشيات شيعية تدعمها ايران.

وانتخابات مارس هي اختبار حاسم لقدرة العراق على الحفاظ على الامن وبناء مستقبل يعمه الاستقرار والرخاء في ظل اتفاقات النفط التي تقدر بمليارات الدولارات والتي بدأ العراق توقيعها مع شركات نفط عالمية.

ومن بين المسؤولين الذين اجتمع معهم بايدن حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي الذي يشرف على صفقات مع شركات النفط من شأنها أن تنقل العراق الى الترتيب الثالث بدلا من الترتيب الحادي عشر بين الدول المنتجة للنفط وتجعل انتاجه من الخام منافسا للانتاج السعودي.

وأضاف بايدن مازحا أثناء التقاط صور «أود أن أقول في ضوء رخائكم المكتشف حديثا اني متاح للتبني.»

ولكن الخلاف على الانتخابات من الممكن أن يكون خطيرا.

وقاطع السُنة الانتخابات العامة الأخيرة في 2005 ما عزز الغضب واذكى التمرد ضد القوات الامريكية والحكومة التي يقودها الشيعة. وذلك قد يحدث مرة أخرى اذا شعر السنة بأنهم استبعدوا ظلما من هذه الانتخابات.

وقال مسؤول أمريكي رافق بايدن في ثالث زيارة له للعراق منذ انسحاب القوات الامريكية من المراكز الحضرية في يونيو حزيران الماضي انه واثق من أن العراقيين سيحلون هذه الازمة.

وقال انتوني بلينكين مستشار بايدن للامن القومي «اقول بناء على ما حدث في الشهور الاخيرة على الاخص إن ماشهدناه هو قدرة متنامية وكبيرة للعراقيين على حل خلافاتهم ونزاعاتهم عبر العملية السياسية.

«ولذلك اعتقد انه لا مكان للولايات المتحدة أو أي دولة أخرى لحل هذا النوع من المشكلات للعراقيين لانهم يظهرون انهم قادرون تماما على حلها بأنفسهم».

ويزيد بالفعل عدد الساسة الشيعة عن نظرائهم السنة في القائمة التي تضم 511 شخصا ممنوعين من الترشح. واستهدف الحظر بالأساس الجماعات العلمانية المتوقع ان تبلي بلاء حسنا في الانتخابات على حساب الاحزاب الإسلامية الشيعية التي هيمنت على الحكم في العراق منذ الغزو.

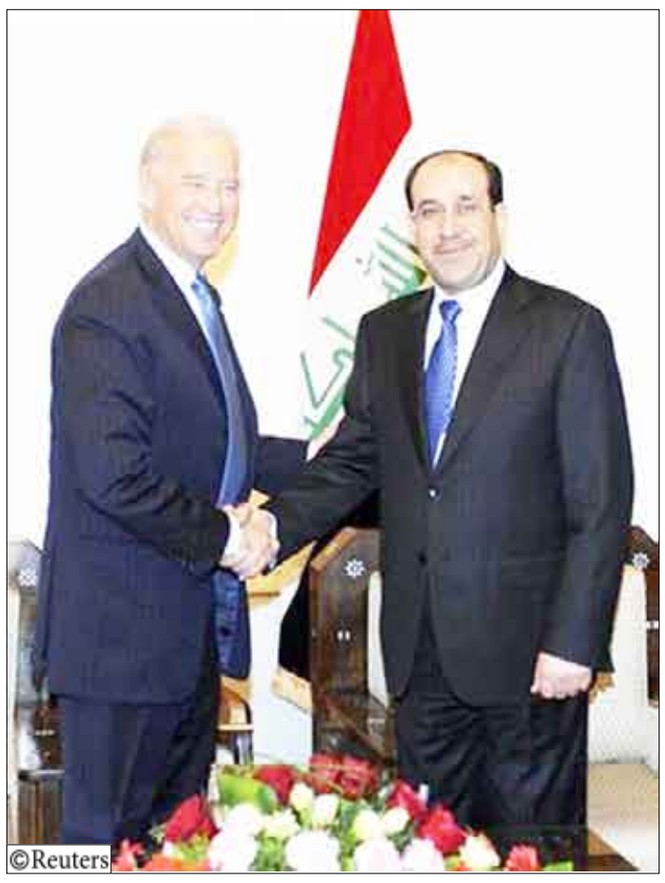
©Reuters

المالكي (إلى اليمين) أثناء استقباله بايدن في بغداد يوم أمس السبت.

بعد تفجر خلافات داخلية

قوات عسكرية تحيط بمقر محافظة صلاح الدين العراقية

تكريت (العراق)/14 أكتوبر (رويترز):
قال مسئولون محليون وقادة امنيون يوم أمس السبت إن قوات أمنية من الجيش والشرطة تحيط منذ أيام بمبنى مقر الحكومة المحلية في محافظة صلاح الدين على خلفية تفجر خلافات بين المحافظ ومجلس المحافظة.

وابدى أعضاء بمجلس المحافظة وسكان محليون تخوفهم من أ

ن يؤدي هذا الخلاف وما ترتب عنه من حركة لنشر قوات أمنية إلى تأزم المشهد الأمني والاستقرار النسبي للمحافظة وهو ما قد يمهد إلى تفجر أعمال عنف في المحافظة التي تنعم حاليا بهدوء واستقرار امني ملحوظ.

وأضاف أعضاء بمجلس المحافظة أن الخلاف نشب عندما قام المحافظ مطشر حسين عليوي قبل فترة بدعم ومساندة اتهامات وجهت لرئيس مجلس المحافظة احمد عبد اللّه عبد تتهمه فيه بالتورط بعمليات فساد اداري وتزوير شهادات دراسية. وبالمقابل قام مجلس المحافظة بدعم من رئيسه بالتصويت على عزل المحافظ متهمين اياه «بالإهمال وسوء الادارة» وتعيين خالد حسن الدراجي محافظا جديدا.

وازاء رفض المحافظ عليوي الاعتراف بشرعية وقانونية الاجراء الذي قام به مجلس المحافظة قرر عليوي التوجه الى بغداد لحل المشكلة والبحث عن دعم الحكومة المركزية.

وأضاف قائد الفرقة الرابعة المسؤولة عن حماية محافظة صلاح الدين ان نشر القوات في محيط بناية مقر المحافظة جاء بطلب من المحافظ وقبل توجهه الى بغداد.

وفرضت القوات الامنية حظر تجول في الاماكن التي تحيط بمبنى المحافظة وهو مقر الحكومة المحلية. ومنعت القوات الامنية حركة المركبات والاشخاص في الطرق التي تحيط بالمبنى.

وادى نشر القوات الامنية الى نشوب حالة من التوجس والترقب في المحافظة وهو ما دفع قائد شرطة صلاح الدين اللواء حمد ياسين الى عقد مؤتمر صحفي مساء الجمعة للتاكيد على ان الوضع الامني في المحافظة «اكثر من ممتاز».

وأضاف حمد «نشر قوات من الجيش والشرطة بالقرب من مبنى (محافظة) صلاح الدين هو لفرض الامن في المحافظة».

واضاف «هذا اجراء احترازي ... نخشى من قيام بعض العناصر الارهابية باستغلال هذا الظرف (الخلاف) وتنفيذ بعض العمليات الارهابية».

وكانت الانتخابات المحلية التي جرت بداية العام الماضي اسفرت عن تشكيل مجلس المحافظة ورئيس للمجلس ومحافظ. ويبلغ عدد اعضاء مجلس محافظة صلاح الدين ثمانية وعشرين من ضمنهم مقعد رئيس المجلس.

وقال عليوي لرويترز بالهاتف انه توجه الى بغداد لاقناع الحكومة المركزية بشرعية موقفه وعدم شرعية الاجراء الذي قام به مجلس المحافظة ولإقناع الحكومة المركزية بعدم المصادقة على اجراء المجلس.

وأكد قائد الفرقة الرابعة اللواء صلاح الدين رشيد «إن القوات ستبقى في أماكنها

عواصم العالم

زلازل قوية تضرب كوستاريكا وبوليفيا

كوستاريكا وبوليفيا/متابعات:
ذكرت هيئة المسلح الجيولوجي الأميركية أن بوليفيا وكوستاريكا تعرضتا بأوقات متزامنة تقريباً لزلازل قوية صباح يوم أمس وصلت 5.2 إلى 5.3 درجات على مقياس ريختر.

وقالت الهيئة، إن زلزالا بلغت قوته 5.2 درجات ضرب الساعة 0908 حسب التوقيت الدولي، المنطقة الحدودية بين كوستاريكا وبنما الواقعتين بأميركا الوسطى.

وأوضحت أن مركز الزلزال كان على عمق 29 كلم وعلى بعد 30 كلم إلى الجنوب والجنوب الشرقي من منطقة غولفيتو في كوستاريكا، مضيفة بأن هزة ارتدادية بقوة 4.7 درجات أعقبته بعد نحو نصف ساعة.

كما قالت الهيئة إن بوليفيا -إحدى دول أميركا الجنوبية- شهدت بوقت متزامن تقريباً زلزالين آخرين بلغت قوة الأول 5.3 درجات ووقع الساعة 0923 وكان مركزه على عمق 10 كلم وعلى بعد 69 كلم إلى الغرب والشمال الغربي من منطقة سانتا كروز.

وأضافت أن زلزالاً آخر بقوة 5.2 درجات ضرب المنطقة نفسها بعد الزلزال الأول بـ17 دقيقة.

ولم ترد على الفور أي تقارير بشأن وقوع أضرار أو خسائر في الأرواح بكلتا الدولتين جراء هذه الزلازل.

ذكر أن زلزالا بقوة سبع درجات ضرب هايتي، إحدى دول البحر الكاريبي، يوم 12 يناير/ كانون الثاني، ووصل عدد ضحاياه إلى أكثر من 111 ألف شخص، عدا الدمار الهائل الذي أحدثه في أنحاء البلاد.

تسوية نزاع حدودي بين بنجلادش وميانمار

داكا /14 أكتوبر(رويترز) :
قال مسؤول من بنجلادش يوم أمس السبت إن بلاده وميانمار اتفقتا على تسوية نزاع بشأن الحدود البحرية وضع قواتهما وجها لوجه في خليج البنغال عام 2008 بعدما بدأت ميانمار التنقيب عن النفط والغاز.

وأضاف وزير الخارجية محمد ميجارول قيس للصحفيين «جرى التوصل للاتفاق المهم بين الدولتين الجارتين في اجتماع عقد في الآونة الاخيرة.»

وذكر ان مسؤولين من الدولتين سيلتقون قريبا لترسيم الحدود بطريقة تثبت حق بنجلادش في مناطقها البحرية لاستخراج الغاز.

وأرسلت بنجلادش دورية بحرية الى المنطقة المتنازع عليها في اكتوبر تشرين الاول عام 2008 بعدما بدأت ميانمار التنقيب عن النفط والغاز. وحشدت كلتا الدولتين قوات عند النقاط الاستراتيجية على طول الحدود البالغ طولها 320 كيلومترا والتي يرسمها جزئيا نهر ناف. وسحبت ميانمار فرقها للتنقيب ووافقت على حل القضية من خلال المحادثات.

وكانت بنجلادش قد أحالت القضية إلى الأمم المتحدة للتحكيم بموجب الميثاق الخاص بالقانون البحري.

مقتل سبعة أشخاص في حادث خروج قطار إيراني عن مساره

طهران /14 أكتوبر(رويترز) :
أفادت الاذاعة الايرانية الرسمية بأن قطارا للركاب خرج عن مساره في شمال شرق ايران يوم أمس السبت ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص.

وقال مسؤول محلي يدعى محمد رضا كاظمي للاذاعة «كان القطار قادما من مدينة مشهد في شمال شرق ايران متجها الى طهران. حتى الآن قتل سبعة من بين 50 راكبا على متن (القطار) وأصيب 12 ... من المتوقع أن يزيد عدد القتلى».

وذكر التلفزيون الرسمي أن عدد القتلى ثمانية أشخاص مشيرا الى أن أربعة مصابين حالتهم خطيرة.

وكان قطار محمل بالوقود والاسمدة خرج عن مساره في عام 2004 في اقليم خراسان شمال شرق البلاد ما أسفر عن مقتل نحو 300 شخص.

محكمة تدين حاكما سابقا لصقلية بتهم تتعلق بالمافيا

باليرمو (صقلية) /14 أكتوبر(رويترز) :
أدانت محكمة استئناف ايطالية يوم أمس السبت السناتور سلفاتوري كوفارو الذي كان حاكما لصقلية بتهمة مساعدة المافيا ومناصرتها وحكمت عليه بالسجن سبع سنوات.

وأيدت المحكمة حكما بالادانة صدر عام 2008 وأضافت سنتين للحكم الاول الذي صدر على كوفارو بالسجن خمس سنوات.

وأدين كوفارو الذي استقال من منصبه كحاكم لصقلية بعد الادانة الاولى بتهم مساعدة أشخاص لهم صلة بالمافيا وافشاء معلومات سرية عن تحقيقات بشأن مكافحة المافيا.

كما أدانته محكمة الاستئناف يوم السبت بتهمة مستقلة وأكثر خطورة وهي مساعدة المافيا ومناصرتها وهي تهمة كانت محكمة الدرجة الاولى قد برأته منها.

وينفي كوفارو كل التهم الموجهة اليه وقال انه سيطعن في الحكم أمام المحكمة العليا وهو الاستئناف الاخير قبل أن يصبح الحكم نهائيا.

وقال للصحفيين «أعرف أنني لست رجل مافيا وأنني لم أساعد المافيا أبدا».

واذا خسر كوفارو استئنافه الثاني سيتعين عليه أن يؤدي عقوبته. وفي ايطاليا تطبق الاحكام عامة فقط عندما تستنفد عملية الاستئناف تماما.

واتهم المدعون كوفارو بأنه عضو في جماعة ساعدت مافيا صقلية والمعروفة محليا باسم كوزا نوسترا بشكل غير مباشر عن طريق تسريب معلومات سرية عن تحقيقات تخص مكافحة المافيا وسعوا الى استصدار حكم بسجنه ثماني سنوات.

وكوفارو عضو في حزب اتحاد الديمقراطيين المسيحيين الوسطي الصغير وهو حزب لا ينتمي الى الائتلاف الحاكم الذي يقوده رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني لكنه كان مشاركا في حكومته السابقة.

باكستان تتواصل مع حركة طالبان الأفغانية

إسلام أباد/ 14أكتوبر (رويترز) :
قالت وزارة الخارجية الباكستانية يوم أمس السبت إن باكستان تتواصل مع حركة طالبان الأفغانية «على جميع مستوياتها» في محاولة لتشجيع المصالحة في أفغانستان.

وتابع عبد الباسط المتحدث باسم الوزارة مشيرا إلى جهود باكستان «نحاول التواصل معهم على جميع المستويات وكلنا نأمل أن تسفر جهودنا عن بعض النتائج».

فتح ملف المفقودين بباكستان

أعادت المحكمة العليا في إسلام آباد فتح ملف قضية المفقودين الذين احتجزتهم الدوائرالاستخبارية والأمنية السرية في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001، في ظل مطالبة الأهالي بمعرفة مصير ذويهم المختفين بشكل قسري.

وأشارت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور إلى أن الباكستانية آمنة جنجوا لا تزال تأمل في العثور على زوجها الذي اختفى منتصف عام 2005 على أيدي دوائر الاستخبارات التي شكلت في عهد الرئيس السابق برويز مشرف دولة داخل الدولة.

وفي حين تقول آمنة إن زوجها مسعود جنجوة الذي كان يملك شركة للسياحة اختفى مساء 30 يوليو/ تموز 2005، يذكر المحلل السياسي في لاهور حسن عسكري رضوي أن قضية المعتقلين المختفين بشكل قسري ستترك أثرها على الدوائر الأمنية السرية والاتهامات بالفساد التي تواجهها.

ومضت ساينس مونيتور إلى أن دوائر أمنية سرية قامت باعتقال عدة مئات من المواطنين في أعقاب هجمات سبتمبر وآخرين إثر أعمال العنف جنوبي وزيرستان، حيث تم احتجازهم في أماكن سرية بدعوى الاشتباه بكونهم ينتمون أو لهم علاقات بالفصائل المسلحة، وجرى ترحيل عدد منهم إلى الولايات المتحدة ومقايضتهم بصفقات مالية.

وشهدت باكستان الشهر الماضي اضطرابات سياسية بعد إبطال المحكمة العليا عفوا عاما عن آلاف من كبار السياسيين وموظفي الحكومة يواجهون تهما بالفساد، صدر قبل عامين بدعوى كونه يتنافى مع دستور البلاد.

ويمضي رضوي أن قرار المحكمة العليا الذي وصفه بالأول من نوعه في البلاد من شأنه أن يسلط الضوء على قضية المفقودين، ويضع مزيدا من التحديات أمام المؤسسة الأمنية والجيش الباكستاني.

وفي حين كان رئيس المحكمة العليا إفتخار تشودري نظر في قضية المفقودين الذين يقدرون بحوالي 1600 مواطن قبل عزله من منصبه نهاية عام 2007، عاد ليفتح ملف قضية المفقودين في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بعد عودته إلى منصبه ربيع 2009 إثر ما عرف بحركة المحامين وخروج مئات الآلاف من أنصاره إلى الشوارع.

وطلبت المحكمة العليا في إسلام آباد الخميس الماضي من الحكومة تزويدها بلائحة كاملة بأسماء المواطنين الذين تم تسليمهم إلى وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي) وأسماء أولئك المعتقلين في السجون داخل أفغانستان والهند ودول أخرى.

الإدارة الأمريكية تعتزم مواصلة الإبقاء على خمسين معتقلاً في جوانتانامو

ذكرت صحيفة واشنطن بوست الجمعة أن إدارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما تعتزم الإبقاء على نحو 50 معتقلاً خطراً

فى جوانتانامو رهن الاحتجاز وهم لم تثبت بحقهم أدلة كافية لتقديمهم إلى المحاكمة.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين فى الإدارة الأمريكية أن مجموعة العمل الوزارية المكلفة بدراسة وضع كل محتجز أعدت قائمة نهائية بأسماء نحو خمسين رجلاً (من بين 196 معتقلاً فى جوانتانامو) لم يحاكموا ولم يفرج عنهم.

ويمكن لهؤلاء الرجال الاعتراض على احتجازهم أمام قضاة الحق العام الذين يملكون الكلمة الفصل فى هذه القضية.

ونقلت واشنطن بوست عن مسئول أمريكى لم تكشف اسمه قوله «نحن نتصرف بشكل مدروس ومنهجى أكثر من ذي قبل»، وأضاف «كل السياسات تتعثر أمام الحقيقة، وهذا مؤلم، لكن ذلك يشعرنا بالحرج أكثر من غيرنا».

وصدرت انتقادات عن منظمات حقوقية ومختصين لقرار الرئيس الأمريكى الإبقاء على بعض المحتجزين لأجل غير مسمى.

بريطانيا ترفع درجة التأهب الأمني إلى المستوى قبل الأخير

نطالع خبراً يتصدر الصفحات الأولى لصحيفة الجارديان يفيد بقيام السلطات البريطانية رفع درجة التأهب الأمنى إلى ثاني أعلى مستوى خلال الليلة الماضية خوفاً من تهديدات الإرهاب الدولى والتى ترجح حدوث هجوم.

ومع ذلك أوضح آلان جونسون وزير الداخلية أنه لا يوجد معلومات إستخباراتية تشير إلى هجوم وشيك، وأضاف «إن حالة التصعيد الأمنى هذه لم ترتبط بالتحديد بتزايد تهديد الإرهاب الدولى فى أعقاب فشل تفجير طائرة ديترويت يوم عيد الميلاد أو أى حوادث أخرى».

وأشار إلى أن المركز المشترك لتحليل الإرهاب، إتخذ القرار بناء على مجموعة واسعة من العوامل، بما فيها نوايا وقدرات الجماعات الإرهابية بالمملكة المتحدة وخارجها.

وأكد جونسون على ضرورة الإبلاغ عن أى حوادث مشبوهة قائلاً «مازلنا نواجه تهديدا حقيقيا وخطيرا من الإرهاب الدولى، لذا أود أن أحث المواطنين على البقاء يقظين والاستمرار فى الإبلاغ عن الظواهر المشبوهة للسلطات المختصة، وعلى دعم الشرطة والأجهزة الأمنية فى جهودها المستمرة لكشف، وتتبع النشاطات الإرهابية».

بايدن في مهمة سرية طارئة بالعراق

كشفت صحيفة التايمز عن قيام البيت الأبيض بإرسال جو بايدن نائب الرئيس الأمريكى باراك أوباما إلى العراق فى مهمة سرية طارئة لتجنب حدوث أزمة السياسة التى تهدد بعرقلة الجدول الزمنى الأمريكى للإنسحاب هذا الصيف.

وسيحاول بايدن خلال مهمته الضغط على القادة العراقيين لمحاولاتهم فرض حظر على أكثر من 500 مرشح للإنتخابات المقبلة بسبب علاقاتهم بالنظام البعثى السابق لصدام حسين.

وتشير الصحيفة إلى أن من بين المرشحين المحظورين صالح مطلق القائد السني الكبير الذى ترك حزب البعث عام 1977، وعبد القادر وزير الدفاع السني، أحد الذين خدموا نظام صدام، ولكنه كان أداة لتعقب المتمردين السنة والبعثيين المتشددين.

وتقول الصحيفة إنه إذا ما لم يتمكن هؤلاء من خوض الإنتخابات، فإن أجزاء كبيرة من الطائفة السنية يمكن أن تقاطع الإنتخابات، وبالتالى حرمان الحكومة القادمة من الشرعية، وهذا بدوره قد يؤدي إلى أعمال عنف طائفية جديدة ويجبر الولايات المتحدة مرة أخرى على البقاء لتأمين الشوارع العراقية.